



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصة الدرس المائة وأحد عشر

"تعليمات للمجيب"

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

إن (**المجيب**) كما قدمنا مدافع عن مهاجمة خصمه (السائل). والمدافع غالبا اضعف كفاحا من المهاجر وأقرب الى المغلوبية لان المبادأة بيد المهاجم فهو يستطيع ان ينظم هجومه بالاسئلة كيف يشاء ويترك منها ما يشاء. والمجيب على الاكثر مقهور على مماشاة السائل في المحاوره. وعلى هذه فمهمة المجيب أشق وأدق واللازم له عدة طرق مترتبة يسلكها بالتدرج اولا فأولا فان لم يسلك الاول أخذ بالثاني وهكذا. وهي حسب الترتيب:

اولا) ان يحاول الالتفات على السائل بأن يحور الكلام ان استطاع فيعكس عليه الدائرة بتوجيه الاسئلة مهاجما ولا بد أن السائل له وضع يلتزم به يخالف وضع المجيب.

ثانيا) اذا عجز عن الطريقة الاولى وهي الالتفاف يحاول ارباك السائل واشغاله بأمر تبعد عليه المسافة كسبا للوقت كيما يعد عدته للجواب الشافي مثل ان يجد في اسئلته لفظا مشتركا فيستفسر عن معانيه ليتركه يفصلها ثم يناقشه فيها أو هو يتولى تفصيلها ليذكر أي المعاني يصح السؤال عنه وايها لا يصح.

ثالثا) اذا لم تنجح الطريقة الثانية وهي طريقة الاشغال والارباك يحاول ان استطاع الامتناع من الاعتراف بما يستلزم نقض وضعه. وينبغي ان يعلم انه لا ضير عليه بالاعتراف بالمشهورات لانه غالبا لا ينتج المهشور الا مشهورا فلا يتوقع من المشهورات ان تنتج ما يناقض وضعه المشهور.

رابعا) اذا وجد ان الطريقة الثالثة لا تنفع وهي طريقة الهرب من الاعتراف (وذلك عندما يكون المسؤول عنه الذي يحذر من الاعتراف به مشهورا مطلقا لأن العناد في مثله أكثر قبحا من الالتزام به) فعليه الا يعلن عن انكاره له صراحة لانه لو فعل ذلك في مثله فهو يخسر امام الحاضرين كرامة نفسه وفي نفس الوقت يخسر وضعه الملتمزم له.

فلا مناص له حينئذ من اتباع أحد طريقتين:

الاول) أن يعلن الاعتراف. ولا ضير عليه لفي ذلك لأنه ان دل على شيء فانما يدل على ضعف وضعه الذي يلتزمه لا على قصور نفسه وعلمه وهذا وان كان من وجهة يكشف عن قصور نفسه اذ يلتزم بما لا ينبغي الالتزام به ولكن ينبغي له لتلافي ذلك في هذا الموقف (وهو ادق المواقف التي تمر على المجيب المنصف المحب للحق والفضيلة) أن يعلن انه طالب للحق ومؤثر للانصاف والعدل له أو عليه.

الثاني) اذا وجد انه يعز عليه اعلان الاعتراف فان آخر ما يمكنه ان يفعله أن يتلطف في اسلوب الامتناع من الاعتراف وذلك بأن يوري في كلامه او يقول مثلا: ان اصحاب هذا المذهب الذي التزمه لا يعترفون بذلك فيلقي تبعه الانكار على غيره.



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

خامسا بعد أن تعز عليه جميع السبل من الهرب من الاعتراف ويعترف بالمشهور فانه يبقى له طريق واحد لا غير. وهو مناقشة الملازمة بين المشهور المعترف به وبين نقض وضعه. وهذا مرحلة دقيقة شاقة تحتاج الى علم ومعرفة وفطنة.

تعليمات للمجيب

ان يناقش الملازمة بين المشهور المعترف به وبين نقض وضعه

الا يعلن عن انكاره له صراحة

ان يحاول ان استطاع الامتناع من الاعتراف بما يستلزم نقض وضعه

اذا عجز عن الطريقة الاولى وهي الالتفاف يحاول ارباك السائل

ان يحاول الالتفات على السائل بأن يحور الكلام ان استطاع

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)